

# كَرِيمٌ وَيَابُ الْبَيْتِ



حكاياتي

المسرح التربوي للأطفال

بالتعاون مع

من 4-7 سنوات

بالتعاون مع

من 8-11 سنوات

تأليف  
عمر الصاوي

الموسيقى  
Olivier

حكاياتي

قصص تربوية للأطفال

# كريم وباب البيت



رسوم: فيرسلقادر

تأليف: عمر الصاوي

العبيكان  
Obekkan



كَرِيمٌ طِفْلٌ طَيِّبٌ رَقِيقٌ، يُعَامِلُ كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ بِلُطْفٍ وَحَنَانٍ. وَلَكِنَّ كَرِيمًا لَهُ  
صِفَةٌ غَرِيبَةٌ جِدًّا؛ فَهُوَ يُغْلِقُ الْبَابَ بِقُوَّةٍ، كُلَّمَا خَرَجَ أَوْ دَخَلَ.



كَانَ هَذَا التَّصَرُّفُ يُسَبِّبُ إِزْعَاجًا لِكُلِّ مَنْ فِي الْبَيْتِ، كَمَا أَنَّهُ يُسَبِّبُ أَلَمًا شَدِيدًا  
لِلْبَابِ نَفْسِهِ، وَلَكِنَّ كَرِيمًا لَمْ يَكُنْ يَنْتَبِهُ إِلَى ذَلِكَ.



وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، خَرَجَ كَرِيمٌ مُسْرِعًا، وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ بِقُوَّةٍ. فَسَمِعَ صَوْتًا  
يَتَأَلَّمُ وَيَقُولُ: آه.



تَوَقَّفَ كَرِيمٌ عَنِ الْجَرِي، وَتَلَفَّتْ حَوْلَهُ لِيَرَى مَنْ الَّذِي قَالَ آهَ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا.  
التَفَّتْ كَرِيمٌ إِلَى الْبَابِ، وَسَأَلَهُ: هَلْ أَنْتَ مَنْ قَالَ آهَ؟



أَجَابَ الْبَابُ بِصَوْتِ حَزِينٍ: نَعَمْ، أَنَا. تَعَجَّبَ كَرِيمٌ وَسَأَلَهُ: وَلِمَذَا قُلْتَ آه؟  
قَالَ الْبَابُ: لِأَنَّكَ أَغْلَقْتَنِي بَعْنُفٍ، وَسَبَّبْتَ لِي الْآلَمَ.



انْدَهَشَ كَرِيمٌ، وَقَالَ لِلْبَابِ: أَنَا آسِفٌ، أَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّكَ تُحِسُّ وَتَتَأَلَّمُ!  
قَالَ الْبَابُ: نَعَمْ يَا كَرِيمٌ؛ فَأَنَا فِي الْأَصْلِ كُنْتُ مَخْلُوقًا حَيًّا.





اندهش كريم، وقال: أنا كنت أظنك شيئاً غير حي!  
قال الباب: لا، يا كريم، ألا تعلم أنني في الأصل كنت شجرة!  
اندهش كريم أكثر، وقال: شجرة! كيف كنت شجرة؟ وكيف صرت باباً؟

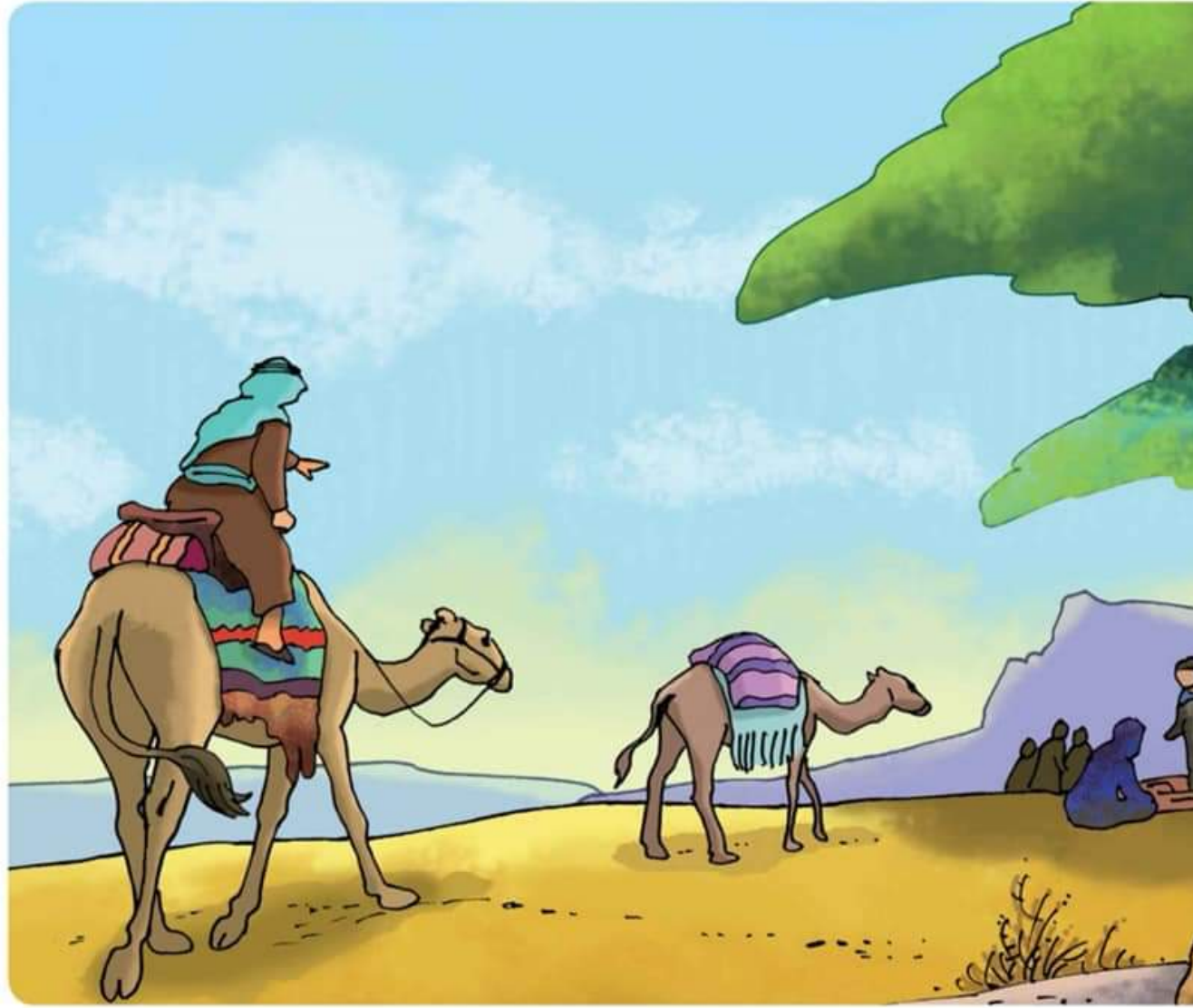


قَالَ الْبَابُ: هَذِهِ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ وَحَزِينَةٌ، يَا كَرِيمُ، وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أُسَبِّبَ لَكَ الْحُزْنَ  
وَالْأَلَمَ، يَا صَدِيقِي.

قَالَ كَرِيمٌ لِلْبَابِ: أَرْجُوكَ، أَرْجُوكَ أَنْ تَحْكِيَ لِي؛ فَأَنَا أَحِبُّ حِكَايَاتِ الشَّجَرِ.



سَكَتَ الْبَابُ لَحْظَةً، ثُمَّ بَدَأَ يَحْكِي، وَيَقُولُ: مُنْذُ زَمَانٍ بَعِيدٍ، كُنْتُ شَجَرَةً كَبِيرَةً  
خَضْرَاءَ، عَلَى طَرِيقِ الْمُسَافِرِينَ، وَسَطَ الصَّحْرَاءِ. وَجَاءَ رَجُلٌ فَقِيرٌ، فَبَنَى  
بِجَانِبِي بَيْتَهُ الصَّغِيرَ، لِيَعِيشَ فِيهِ هُوَ وَأُسْرَتُهُ.



وَكُنْتُ أَمْدًا أَعْصَانِي لِأَفْرِشِ ظِلِّي عَلَى الْبَيْتِ، وَعَلَى الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ حَوْلِي،  
وَأَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ وَيِرْتَاخُونَ فِي ظِلِّي، وَيَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِي،  
وَالطُّيُورُ تَجِيءُ إِلَيَّ، وَتَبْنِي أَعْشَاشَهَا بَيْنَ أَعْصَانِي.



وَكُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ وَأَقُولُ: يَا رَبِّ، اجْعَلْ ظِلِّي كَبِيرًا كَبِيرًا؛ لِيَجْلِسَ كُلُّ النَّاسِ تَحْتِي،  
وَاجْعَلْ ثَمَرِي كَثِيرًا كَثِيرًا؛ لِيَأْكُلَ مِنِّي كُلُّ النَّاسِ.  
وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ هَادِئَةً جَمِيلَةً. وَلَكِنَّ بَعْضَ الْأَوْلَادِ الْأَشْقِيَاءِ بَدَّوْا يَأْتُونَ،



وَيَرْمُونَنِي بِالْحِجَارَةِ لَكِي يُسْقِطُوا ثَمَرِي.. كُنْتُ أَتَأَلَّمُ، وَلَكِنِّي كُنْتُ رَاضِيَةً.  
وَبَدَأَتْ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَسْقُطُ عَلَى الْبَيْتِ، وَعَلَى الشَّبَابِيكِ، فَتَكْسِرُ الزُّجَاجَ، وَيَفْرُ  
الْأَوْلَادُ الْأَشْقِيَاءُ!!



وَدَاتَ مَرَّةً سَقَطَ حَجْرٌ عَلَى رَأْسِ الرَّجُلِ، وَجَرَحَهُ جُرْحًا كَبِيرًا، فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَجْرِي  
وَرَاءَ الْأَشْقِيَاءِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ، فَعَادَ غَاضِبًا يَقُولُ: لَا بُدَّ أَنْ أَقْطَعَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ!



انْدَهَشَ كَرِيمٌ، وَقَالَ: لِمَاذَا يَقْطَعُ الشَّجَرَةَ؟ مَا ذَنْبُهَا؟

قَالَ الْبَابُ بِصَوْتِهِ الْحَزِينِ: هَذَا مَا حَدَّثَ يَا كَرِيمُ!





وَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى النَّجَّارِ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُحْضِرَ مِئْشَارَهُ الْكَبِيرَ، لِكَيْ يَقْطَعَ  
الشَّجَرَةَ، وَيُرْتَّاحَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ.



وَجَاءَ النَّجَّارُونَ، وَأَخَذُوا يَنْشُرُونَ سَاقِي بِالْمِنْشَارِ الْكَبِيرِ، وَأَنَا أَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ  
الْأَلَمِ، وَأَقُولُ لَهُمْ: لِمَاذَا تَقْطَعُونَنِي؟! أَنَا لَمْ أَخْطِئُ فِي شَيْءٍ، أَنَا أُقَدِّمُ لَكُمْ



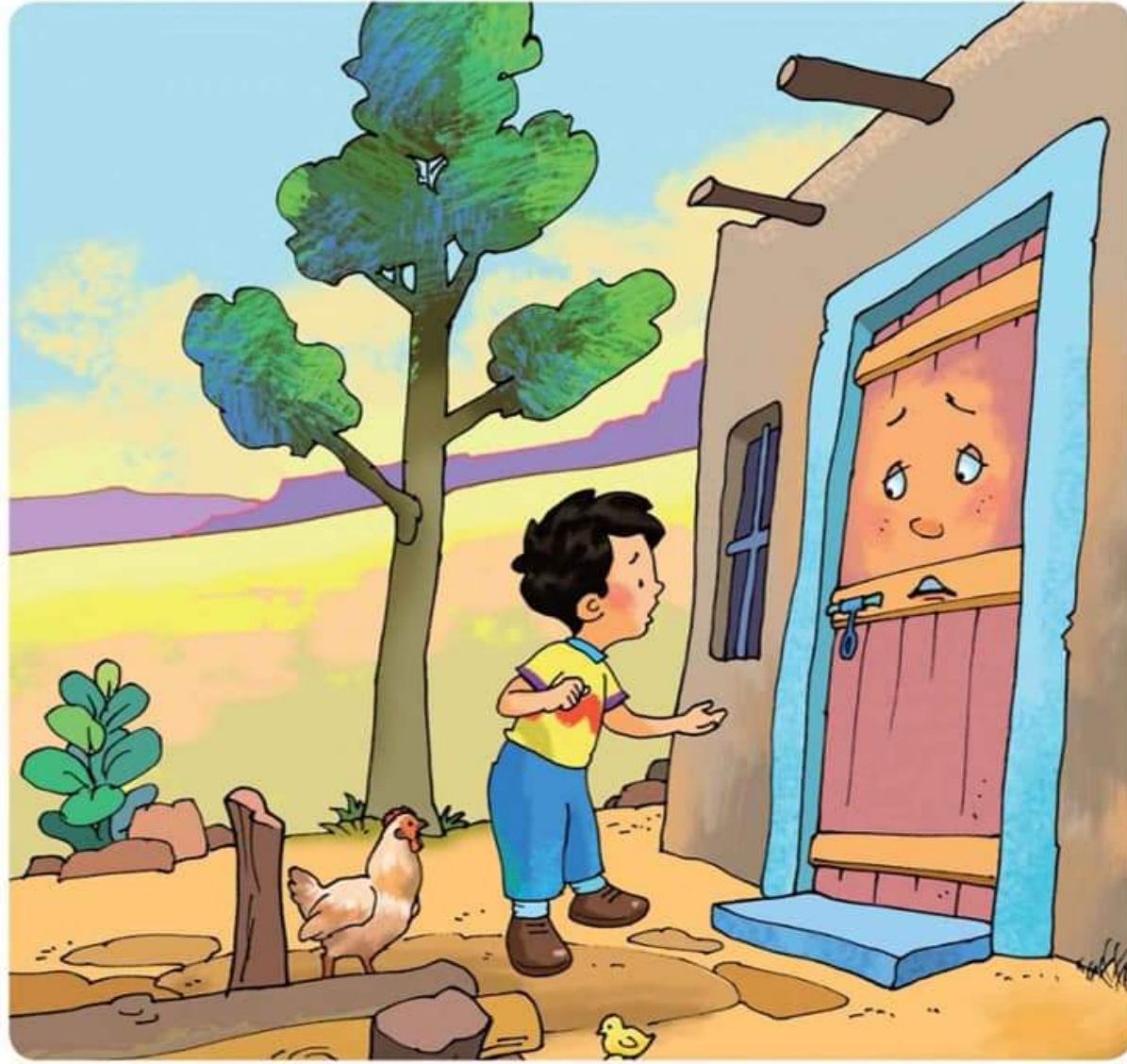
ظِلِّي وَثَمَرِي، أَنَا أَحِبُّكُمْ. وَلَكِنَّ النَّجَّارِينَ لَا يَفْهَمُونَ كَلَامَ الشَّجَرِ، فَلَمْ يَسْمَعُونِي  
وَلَمْ يَفْهَمُوا كَلَامِي!



ظَلُّوا يَنْشُرُونَ سَاقِي، حَتَّى قَطَعُوهَا، فَسَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَطَارَتِ الطُّيُورُ  
مُبْتَعِدَةً تَصْرُخُ وَتَبْكِي. وَتَرَكُونِي مَرْمِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ عِدَّةَ أَيَّامٍ.



ثُمَّ عَادُوا بِالْمِنْشَارِ، وَأَخَذُوا يُقَسِّمُونَنِي إِلَى أَجْزَاءٍ؛ جُزْءٌ صَنَعُوا مِنْهُ مَرْكَبًا  
لِلصَّيَادِ. وَجُزْءٌ صَنَعُوا مِنْهُ كُرْسِيًّا وَمَكْتَبًا وَخِزَانَةً لِلْكِتَابِ.



وَجُزءٌ جَاءَ جَدُّكَ وَاشْتَرَاهُ، فَصَنَعَنِي مِنْهُ، وَوَضَعَنِي هُنَا بَابًا عَلَى بَيْتِهِ!  
وَهَذِهِ أَشْيَاءٌ جَمِيلَةٌ وَنَافِعَةٌ، وَلَكِنَّ الشَّجَرَةَ فِي الصَّحْرَاءِ كَانَتْ أَجْمَلَ وَأَنْفَعًا!.



تَأَثَّرَ كَرِيمٌ بِحِكَايَةِ الْبَابِ، وَحَزِنَ مِنْ أَجْلِ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ، فَبَكَى، وَجَرَتْ دُمُوعُهُ  
عَلَى خَدَّيْهِ.



قَالَ الْبَابُ: كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّكَ سَتَتَأَثَّرُ وَتَبْكِي، وَأَنَا لَا أُرِيدُكَ أَنْ تَبْكِي يَا صَدِيقِي، أَنَا  
أُرِيدُكَ أَنْ تَتَعَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ.





مَسَحَ كَرِيمٌ دُمُوعَهُ، وَقَالَ: لَقَدْ تَعَلَّمْتُ، وَفَهِمْتُ مَا تَقْصِدُهُ. وَمِنَ الْيَوْمِ سَوْفَ  
أَزْرَعُ أَشْجَارًا كَثِيرَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَسَوْفَ أَحَافِظُ عَلَيْهَا، وَلَنْ أَسْمَحَ لِأَحَدٍ أَنْ  
يَقْطَعَهَا أَبَدًا، وَلَنْ أَقْفَلَ الْبَابَ بِقُوَّةٍ مَرَّةً ثَانِيَةً.



### عَمْرُ السَّائِدِ

- شاعر وكاتب مصري من مواليد القاهرة ١٩٥٥م.
- تخرج من كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٨٠م.
- له أكثر من ٩٠ كتاباً للأطفال.
- له ٤ ديوانين شعرية.
- حصل على جائزة الدولة في أدب الطفل ١٩٩٥م عن رواية محكمة الحيوانات.
- كتب أشعار العديد من البرامج من أهمها أشعار البرنامج الرمضاني الشهير (المسهراتي) وهو عبارة عن ٣٠ قصيدة تحكي ولهاها الموسيقى سيد منكلوي. وقدتها التلفزيون المصري عام ١٩٨٨م بالإضافة إلى العديد من التلفزيونات العربية الأخرى، ومن بين سنوات متعاقبة:
- كتب العديد من الأوبريتات منها أوبريت (الزفة) الذي قدمه التلفزيون المصري مطلع عام ١٩٨٩م اختتاماً بحصول الكاتب الكوبر نجيب محفوظ على جائزة نوبل.
- كتب أشعار العديد من المسرحيات منها المسرحية الاستغرابسية (الحَيَّطَانِيَّة) التي مثلت بمصر في مهرجان العالم للمسرح التجريبي عام ١٩٨٨م، وحصلت على المركز الثاني.

للتواصل مع الناشر: [elsawy\\_omargyashoo.com](http://elsawy_omargyashoo.com)

تم اعتماد هذه المسلسلة من قِبل الشركة العالمية

Teaching Strategies International

باعتبارها جزءاً من

المنهج الإبداعي لمرحلة ما قبل المدرسة

The Creative Curriculum System for Preschool

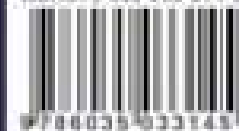
الذي تقوم بإنتاجه في العالم العربي بالتعاون مع

شركة العبيكان للتعليم

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

ISBN 978-603-503-314-3



9 789786 033143



رقم الكتاب: 978-603-503-314-3

١- قسم الأطفال العربية

٢- التربية الإسلامية، العنوان

١٤٤٣/٢٠٢٤ ٤١٢

رقم الإيداع: ١٤٤٣/٢٠٢٤